وبعضها الآخر من لجان متعاطفة مع الحق العربي ، تؤيد نشر التحقيق · او من مواطنين يهود يؤيدون فيها نشر التحقيق « ان عددا كبيرا من اليهود في اسرائيل ولندن ، ومناطق اخرى من العالم ، كانوا قد احتجوا على هذه الممارسات ونعتوا بالخونة » ·

٢ ـ اثار نشر هذا التحقيق ردود فعل على الصعيد السياسي ، اذ وقع ٢٧ نائبا بريطانيا مذكرة ، تدعو الى مناقشة الموضوع في مجلس العموم · كما اعلن مونمان ، وهو نائب عمالي بريطاني ورئيس الاتحاد الصهيوني ، نيته في اقامة دعوى على الصانداي تايمز امام مجلس الصحافة · اما الصحافة الاسرائيلية ، فقد اشارت الى هذا التحقيق بشكل عرضي ، وفي معرض نفي ما جاء فيه · وقد اقترح احد محرري « هآرتس » ابعاد الصحفيين الاجانب الذين يتكلمون عن المعاملة السيئة التي يتلقاها السجناء العرب ·

٣ ـ اما على المستوى « الاسرائيلي » ، فكان هناك ردان :

ا ـ رد صحفي ، نشر في « الصنداي تايمز » و « لندن تايمز » ، يبدي اسفه على عدم شمول التحقيق القضاة الاسرائيليين ، لان القضاء الاسرائيلي مستقل · ثم ينفي ما ورد في التحقيق ، مع مهاجمة المحاميتين فيليسيا لانغر ، وليا تسيميل ·

ب ـ سمحت « اسرائيل » لبعض الصحفيين بزيارة سجن غزة ، ومقابلة المعتقلين هناك · وقد اشار المعتقلون ، الى انهم عانوا من سوء المعاملة ، لكنهم لم يشيروا الى كونهم عذبوا بالكهرباء ·· وقد اجاب رئيس تحرير « انسايت » (مجموعة صحفيي الصنداي تايمز الذين قاموا بالتحقيق) الى ان هذا الرد خاطىء · فنحن نعلم انه الآن ، لا يوجد تعذيب في سجن غزة ، ولذلك فاسرائيل هي التي اختارت هذا السجن بالذات ، ولم تعط الصحفيين حرية الاختيار ·

في ساعة مبكرة من صباح الرابع والعشرين من شباط (فبراير) سنة ١٩٧٧ تمت عملية نقل عند جسر اللنبي ، نقطة المرور الرئيسية من الضفة الغربية التي يحتلها الاسرائيليون الى الضفة الشرقية للاردن ·

فقد تقدمت سيارة جيب عسكرية اسرائيلية الى وسط الجسر وتوقفت هناك · وترجل منها عدة جنود اسرائيليين وتبعهم احد موفدي الصليب الاحمر من القدس ، وهو سويسري شاب يدعى برنار مونغر · ومعا ساعدوا شخصا هزيلا على النزول من سيارة الجيب ومددوه على نقالة · كان اسمه عمر عبد الكريم · وكان نجارا فلسطينيا من قرية بيت ساحور ، القائمة تحت بيت لحم مباشرة · كان في الخامسة والثلاثين من عمره ، ولكنه بدا شيخا مسنا ·

وعلى الجانب الاردني من الجسر كانت جماعة صغيرة تنتظر عبد الكريم · وكانت هذه الجماعة تتألف من اخيه وضابط ارتباط عسكري اردني وجان كورفوازييه ، رئيس بعثة